

# أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على البحث العلمي بالجامعات السودانية (جامعة بحري نموذجاً)

أحمد هاشم محمد طاهر<sup>1</sup>, عالم الحاج آدم عبد الرحيم<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الأستاذ المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية- كلية دراسات المجتمع والتنمية الريفية

جامعة بحري السودان

<sup>2</sup> الأستاذ المساعد بقسم الإدارة العامة كلية العلوم الإدارية- جامعة بحري السودان

جامعة نجران- السعودية

<sup>2</sup> aleemalhaj15@gmail.com

قبول البحث: 2022/5/19

مراجعة البحث: 2022/5/9

استلام البحث: 2022 / 4/6

DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2022.12.4.3>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](#)



## أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على البحث العلمي بالجامعات السودانية (جامعة بحري نموذجاً)

أحمد هاشم محمد طاهر

الأستاذ المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية- كلية دراسات المجتمع والتنمية الريفية- جامعة بحري السودان

عالم الحاج آدم عبد الرحيم

الأستاذ المساعد بقسم الإدارة العامة كلية العلوم الإدارية- جامعة بحري السودان- جامعة نجران- السعودية  
aleemalhaj15@gmail.com

استلام البحث: 2022/4/6 مراجعة البحث: 2022/5/9 قبول البحث: 2022/5/19 DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2022.12.4.3>

### الملخص:

هدفت الورقة للتعرف على كيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي من برامج وأنشطه لصالح البحث العلمي تمثلت أهمية الورقة في متابعة مدى استفادة البحث العلمي من التطور الكبير في وسائل التواصل الاجتماعي متخذة أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري كعينة للدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة ومن خلال منهج الدراسة وأداتها توصلت الورقة إلى عدد من النتائج أهمها: استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري لوسائل التواصل الاجتماعي في نقل صور للتعلم والتعرف على أنشطة المكتبة بالإضافة إلى استخدامهم منها في التخطيط وتقديم الاستشارات العلمية والحصول على المراجع العلمية وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أبرزها تأسيس البنية التحتية بالجامعة خاصة فيما يتعلق بالإنترنت فضلاً عن إقامة دورات تدريبيه لأعضاء هيئة التدريس للاستفادة القصوى من موقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الجديد؛ موقع التواصل الاجتماعي؛ أعضاء هيئة التدريس؛ البحث العلمي.

### 1. المقدمة:

تطورت وسائل الإعلام بصورة صار بها المجتمع القديم الذي كان يعيش داخل رقعة جغرافية معينة ويتميز بخصوصية وسمات تخصه وحده لا مكانة له في العصر الآني مما جعل المهيمنين بكلفة الميادين الحياتية مجبرين على المسايرة والبحث العلمي ليس استثناء فالإعلام الجديد اسمًا جامعًا لعدة ظواهر تقنية أهم ما يميزه اعتماده على التقنية الرقمية (digitization) وموقع التواصل الاجتماعي خير مثال لذلك. ووفقاً لمؤشرات النمو الرقمي في السودان نسبة مستخدمي الانترنت في السودان حوالي 28% من عدد السكان (vapadmin, 2019) البالغ حوالي 44 مليون نسمة (الدولي، 2022) فالتحولات الكبرى في المجتمع أدت إلى حتمية التغيير والتطوير في بنية عضو هيئة التدريس وضرورة اكتسابه مهارات جديدة والاهتمام بجوانب التطبيقات التكنولوجية والعمل في البيئة الرقمية، ولعل السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المنعطف إلى أي مدى يمكن استجابة أعضاء هيئة التدريس بجامعتنا للتطورات الراهنة والمستقبلية؟ فإذا لم تكتمل بنية عضو هيئة التدريس من خلال توظيفه وسائل التواصل الاجتماعي في مهامه سيصبح ضعيف الأداء منعزلاً عن طريق قصوره بالقيام بمهامه في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

**1. مشكلة الدراسة:**

يعتبر عضو هيئة التدريس هو المورد البشري المهم والعنصر الفعال في التغيير الاجتماعي فالجامعات أو الكليات تهدف لقياس أدائهم وتطوير أسلوب التحسين المستمر وفق منهج علمي حديث وتكون مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الذي يدور حول هل هناك استخدام حقيقى وعلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري لموقع التواصل الاجتماعي ومدى الاستفادة من أنشطتها في البحث العلمي.

**2. فرض الدراسة:**

- هناك علاقة طردية بين الأنشطة والبرامج التي تحتويها موقع التواصل الاجتماعي فعالية البحث العلمي.
- الأنشطة والبرامج التي تحتويها موقع التواصل الاجتماعي لا تسهم بشكل فعال في البحث العلمي.

**3.1. أهمية الدراسة:**

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى الأهمية العملية والعلمية، فالنسبة للأهمية النظرية تُنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تطرحه كونها تتناول توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري لوسائل التواصل الاجتماعي في البحث العلمي. وفيما يتعلق بالأهمية العملية، فمن المتوقع أن تساهم في زيادة وعي المسؤولين بجامعة بحري بأهمية وفعالية وسائل التواصل الاجتماعي ودورها الكبير في البحث العلمي.

**4.1. أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على كيفية توظيف أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي وبرامجها وأنشطتها لصالح البحث العلمي.
- التعرف مدى مساهمة برامج وأنشطة وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل وتطوير وتنشيط البحث العلمي.

**5.1. منهج الدراسة وأدواتها:**

تحتاج أهداف الدراسة والإجابة على فرضيتها من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة وذلك بالرجوع إلى أدبيات الموضوع المتمثلة في مفهوم البحث العلمي وموقع التواصل الاجتماعي وعضو هيئة التدريس فضلاً عن تحليل الاستبانة المقدمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري عن طريق استخدام برامج الحزم الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية.

**2. الإطار النظري والدراسات السابقة:****2.1. الإطار المفاهيمي:****2.1.1. الإعلام الجديد:**

يعرف الدكتور إبراهيم اسماعيل الإعلام الجديد بأنه: "الذى يقوم على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقات النشر والبث الإلكترونية متىًجاً المشاركة للجميع كمنتجين ومتلقين للمادة الإعلامية ووسطاء لتداولها والتفاعل معها بحرية" (اسماعيل، 2014) ويعرف بأنه: "اندماج لشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة". (أزروال، 2017)

**2.1.2. موقع التواصل الاجتماعي:**

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي أو شبكات الاعلام الاجتماعي بأ أنها: "موقع أو تطبيقات أخرى مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات وتعليقات ورسائل وصور" (السويدى، 2014) وتميز وسائل التواصل الاجتماعي بأ أنها تتيح للمستخدم التواصل مع آخرين يشاركونه اهتمامات وخلفيات مشابهه وهي عادة ما توضح عن نبذة عن المستخدم وأساليب مختلفة للتفاعل مع المستخدمين الآخرين وفي هذا الصدد يشارك أعضاء هيئة التدريس الموضوعات العلمية مع آخرين أفقياً (زملاء من أعضاء هيئة التدريس) ورأسيًّا (طلاب).

**2.3.1.2. أعضاء هيئة التدريس:**

وفقاً للدراسة يقصد به كل من يحمل مؤهلاً علمياً في أحد مجالات العلوم الأساسية التطبيقية أو الإنسانية أو الاجتماعية ويشغل إحدى الوظائف التالية محاضر أو مساعد أو مشارك أو أستاذ (بروفيسور).

**4.1.2. البحث العلمي:**

عملية التقصي عن الحقائق ومقارنتها وتطبيقاتها بالنسبة لمشكلة معينة (الطاهر، 2017) ويعرف أيضاً بأنه: "الدراسة العميقه لمشكلة من المشكلات التي تواجه المجتمع في أي ميدان من ميادين العلوم الطبيعية والتكنولوجية أو أي فرع من العلوم الإنسانية والاجتماعية" (السماك، 2008) وهو الطريق للاستقصاء والتتبع المنظم والدقيق والموضوعي للكشف عن المعلومات والحقائق الجديدة فضلاً عن تطوير وتعديل وتحليل المعلومات القائمة على أن يكون الأسلوب العلمي أداة وتنظيمياً وتحليلياً هو المميز للباحث (العبيدي، 2010).

## 2.2. الدراسات السابقة:

- دراسة مباركي صفاء (2019): هدفت الدراسة إلى تسلط الضوء على تطوير طلبة الدراسات العليا لمهارة التعلم الذاتي وخلصت إلى وجود علاقة طردية بين التشارك المعرفي ومهارات التعلم الذاتي كما خلصت إلى عدم وجود فروق معنوية بين اتجاهات أفراد العينة حول مهارات التعلم طبقاً لمتغير الجنس والسن والتخصص.
- دراسة خيرت عياد (2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين معدل استخدام الطلبة للهاتف المحمول كوسيلة اتصال من جانب مؤشرات الأداء الأكاديمي لهم من جانب آخر بالتطبيق على الجامعات الإماراتية، اعتمدت الدراسة على المنهج المسمى، خلصت الدراسة إلى أن أكثر استخدامات الطلبة للهاتف المحمول هو الدخول إلى وسائل التواصل الاجتماعي وتصفح الإنترن特 ومشاهدة أفلام الفيديو والاستماع إلى الموسيقى وخلصت أيضاً إلى وجود علاقة عكسية بين معدل استخدام طلبة الجامعة للهاتف المحمول من جانب ومعدلاتهم الأكاديمية من جانب آخر.
- دراسة أحمد كاظم (2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار التصور الذهني لواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية وما يمكن أن تقدمه لتحسين التعليم في ميدان التعليم الجامعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدة نتائج، منها أن لواقع التواصل الاجتماعي فوائد يمكن استخدامها في التعليم الجامعي.
- دراسة سامية عواج (2016): هدفت الدراسة للتعرف على أغراض و مجالات توظيف أطراف العملية التعليمية لواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ومدى مساحتها في تحقيق أهداف التعليم عن بعد والكشف عن التحديات والمعوقات التي يواجهها المتعلم في استخدامه لواقع التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباط كبير في درجة الاعتماد على موقع التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم بين الطلبة والأساتذة مما يسرت على الطلبة الوصول إلى مصادر المعلومات، ويسرت للأساتذة بيئة تعليمية.
- دراسة اوسو واغاثا (2015): هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الوضع الأكاديمي للطلاب بدولة غانا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير لواقع التواصل الاجتماعي على الوضع الأكاديمي.
- دراسة ضيف الله (2013): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن اعتمدت على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن أثر الشبكات على اتجاهاتك طلبة الجامعات في الأردن في كل من بعد المعرفي والسلوكي والوجوداني جاء في المستوى المتوسط وأن اثارها السلبية الإدمان على الشبكات والتآثر الدراسي وتعزيز التعصب العشائري أو الإقليمي أو العربي. وفقاً للدراسات السابقة يرى الباحثان ورود اتجاهين للعلاقة بين موقع التواصل الاجتماعي والأمور الحياتية المختلفة خاصة فيما يتعلق بالعملية التعليمية إذ يرى الاتجاه الأول إيجابية موقع التواصل الاجتماعي من خلال تقديم خدمات تعليمية وبحثية جيدة بينما يرى الاتجاه الثاني سلبية موقع التواصل الاجتماعي على المعدلات الأكاديمية لدى المستخدمين وتجرد الإشارة إلى أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في المتغير الثابت وهو الإعلام الجديد بمختلف مسمياته والدور الذي تؤديه موقع التواصل الاجتماعي كما اتفقت مع معظم الدراسات السابقة في المنهجية البحثية وأداة جمع البيانات فيما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة إذ ركزت الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية بالإضافة لتناولها البحث العلمي موضوعاً للدراسة.

## 3. إجراءات الدراسة:

تناول الورقة في هذا الجزء وصفاً للطريقة والإجراءات التي أبعت في تنفيذها، يشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته، وطريقة إعداد أداتها، والإجراءات التي اتخذت للتأكد من صدقها وثباتها، والطريقة التي ابعت لتطبيقها، والمعالجة الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج، كما يشمل البحث تحديداً ووصفاً لمنهج الدراسة.

## 1.3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري والبالغ عددهم 777 وجامعة بحري هي جامعة قومية أنشئت لتساهم في بناء مجتمع المعرفة ومعالجة الأوضاع السالبة التي طرأت على قطاع التعليم العالي جراء انفصال جنوب السودان عن شماله في العام 2011م. وهذه الجامعة تضم الجامعات الجنوبية (جوبا، أعلى النيل، بحر الغزال، رمبيك) تضوي تحت الجامعة 15 كلية بالإضافة إلى 5 مراكز. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (50) استمارة استبيان تم توزيعها على الأساتذة بالجامعة حيث تم اختيارهم بنسب متفاوتة من جميع الكليات حسب الجدول أدناه.

جدول (1): يوضح توزيع أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري حسب الكليات

الكلية	المجموع	عدد الأساتذة	عينة الدراسة
الانتاج الحيواني	33	2	
الزراعة	38	2	
العلوم التطبيقية والصناعية	117	8	
الهندسة	53	3	
العلوم الإنسانية	72	5	
اللغات والترجمة	64	4	
القانون	13	1	
العلوم الإدارية	35	2	
علوم التمريض	20	1	
جيولوجيا البترول والمعادن	19	1	
الدراسات الاجتماعية والاقتصادية	45	3	
الموارد الطبيعية والدراسات البيئية	55	4	
البيطرة	48	3	
الطب	95	6	
دراسات المجتمع والتنمية الريفية	29	2	
ال التربية	41	3	
	777	50	

المصدر: قسم الإحصاء أمانة الشؤون العلمية بجامعة بحري.

وقد استجاب (50) فرداً حيث أعادوا الاستبيانات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة أي ما نسبته (100%) من المستهدفين. وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي:

- النوع.
- الأفراد من مختلف الدرجات العلمية.
- الأفراد من مختلف التخصصات.

جدول (2): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع

النوع	المجموع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	32	32	%64
أنثى	18	18	%36
المجموع	50	50	% 100

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

يبين الجدول رقم (2) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الذكور، حيث بلغ عددهم (32) فرداً ويمثلون ما نسبته (64%) من العينة الكلية، ثم يلهمب بالعدد أفراد عينة الدراسة من الإناث، إذ بلغ عددهم (18) فرداً بنسبة (36%) من العينة الكلية.

جدول (3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	المجموع	العدد	النسبة المئوية
محاضر	15	15	%30
أستاذ مساعد	25	25	%50
أستاذ مشارك	4	4	%8
أستاذ	6	6	%12
المجموع	50	50	% 100

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

يتبع من الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من ذوي الدرجات العلمية أستاذ مساعد، حيث بلغ عددهم (25) فرداً وبنسبة (50%)، وتضمنت العينة على (15) فرداً وبنسبة (30%) من ذوي المؤهل العلمي محاضر، كما تضمنت العينة على (10) أفراد وبنسبة (20%) من ذوي المؤهلات العلمية أستاذ مشارك وأستاذ.

جدول (4): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي

الاجابة	المجموع	العدد	النسبة المئوية
نعم	50	50	%100
لا	0	0	%0
المجموع	50	50	%100.0

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغ عددهم (50) فرداً وبنسبة (%100).

جدول (5): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير إذا كانت الإجابة بنعم ماهي أكثر الوسائل التي تستخدمها

النسبة المئوية	العدد	المستوى الوظيفي
%68	34	وائس اب
%30	15	فيسبوك
%2	1	أخرى
<b>%100</b>	<b>50</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

تبين من الجدول رقم (5) أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً هو الواتساب، حيث بلغ عددهم (34) فرداً وبنسبة (68%)، يليهم مستخدمي الفيس بوك والوسائل الأخرى 8 أفراد بنسبة 19%.

### 2.3 أداة الدراسة:

أداة الدراسة عبارة عن الوسيلة التي تستخدمها الباحث في جمع المعلومات الازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة، ويوجد العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات الازمة للدراسة، وقد اعتمد الباحث على الاستبيان كاداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة.

وصف الاستبيان احتوى الاستبيان على جزئين:

الجزء الأول: الأسئلة الشخصية ويتضمن خمس أسئلة وهي: النوع، الدرجة العلمية، التخصص العلمي، وسؤال يعنى باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وسؤال عن ماهية أكثر وسائل التواصل استخداماً.

الجزء الثاني: محور الدراسة، ويحتوى هذا الجزء على عدد (19) عبارة طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددو استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس متدرج الذي يتكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محابي، لا أوافق، لا أتفق بشدة).

### 3. ثبات وصدق أداة الدراسة:

#### • الثبات والصدق الإحصائي

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، ويعنى الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها وتم الحصول على الدرجات نفسها عليه يكون الاختبار ثابتاً تماماً، ويعرف الثبات بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار، ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات المقياس هي:

1. طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان-براؤن.
2. معادلة ألفا-كرونباخ.
3. طريقة إعادة تطبيق الاختبار.
4. طريقة الصور المتكافئة.
5. معادلة جوتمان.

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح. والصدق الذاتي للاستبيان هو مقياس الأداة لما وضعت، وقياس الصدق هو معرفة صلاحية الأداة لقياس ما وضعت له، قام الباحث بإيجاد الصدق الذاتي لها إحصائياً باستخدام معادلة الصدق الذاتي هي:

$$\text{الصدق} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

وقام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبيان عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما في الجدول

الآتي:

جدول (6): الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	المقياس
0.95	0.90	الاستبيان كاملاً

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) أن معامل الثبات والصدق لإجابات أفراد العينة على الاستبيان كانت كبيرة وقريبة من (100%) وبالتالي فهي مقبولة ودالة إحصائياً، مما يدل على أن الاستبيان يتصف بالثبات والصدق الكبيرين بما يحقق أغراض البحث، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

#### 4.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللحصول على تفاصيلها، وللإجابة على تساؤلاتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- الأشكال البيانية.
- التوزيع التكراري للإجابات.
- النسب المئوية.
- اختبار مربع كأي لدالة الفروق بين الإجابات والاستقلالية.

وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

Statistical Package for Social Sciences

#### 5. تطبيق أداة الدراسة:

تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة المقررة (50) فرداً، وقد تم تفريغ البيانات والمعلومات في الجداول التي أعدها الباحث لهذا الغرض، حيث تم تحويل المتغيرات الأسمية (أوافق بشدة، أواافق، محايد، لا أافق، لا أافق بشدة) إلى متغيرات كمية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وتم تفريغ البيانات في الجداول الآتية، وتم إعداد الأشكال البيانية الالزمه.

- حساب النسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ومن ثم على العبارات مجتمعةً، الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (7): النسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارتها

العبارة	أوافق بشدة	محايد	لا أافق	لا أوافق بشدة	المجموع	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التعرف على انشطة المكتبة	%18	%50	%12	%16	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل صور التعلم	%30	%58	%8	%4	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المحاضرات	%18	%48	%10	%24	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المؤتمرات	%28	%48	%20	%4	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل مقاطع فيديوهات التعلم	%34	%42	%6	%18	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الطالب	%40	%30	%18	%8	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التقويم	%14	%14	%38	%34	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التوجيه الأكاديمي	%26	%36	%28	%10	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الأكاديمي	%24	%42	%18	%16	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير المناهج	%34	%27	%25	%10	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط وتقديم الاستشارات العلمية	%26	%38	%20	%12	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المراجع العلمية	%30	%54	%8	%8	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب	%18	%38	%28	%8	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في إثراء الحصيلة العلمية لدى الطالب	%22	%54	%8	%12	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الاطلاع على ما هو جديد في تخصصك	%36	%43	%11	%6	%100	
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تحكيم الوراق البحثية	%6	%35	%23	%23	%100	
البنية الحية بالجامعة تيسير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	%8	%18	%26	%38	%100	
تستفيد من موقع التواصل الاجتماعي في التعرف على المؤتمرات واللتقيات العلمية والمشاركة فيها	%34	%54	%12	%0	%100	
تستفيد من موقع التواصل الاجتماعي للنشر في المجالات العلمية	%22	%46	%16	%12	%100	
جميع العبارات	%24	%42	%17	%14	%3	%100

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

يبين الجدول (7) أن أكبر نسبة لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارتها اوفق بنسبة بلغت 42%， وأن 24% منهم موافقون بشدة، بينما المحايدون على ذلك 17%， والذين غير موافقين بلغت نسبتهم في العينة 17% من العينة الكلية.

### 6.3. اختبار صحة محور الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة سيتم حساب الوسيط لكل عبارة من عبارات الاستبيان والتي تبين آراء عينة الدراسة بخصوص أثر مواقف التواصل الاجتماعي على البحث العلمي بالجامعات السودانية - جامعة بحري أنموذجًا، حيث تم إعطاء الدرجة (5) كوزن لكل إجابة " أوفق بشدة" ، والدرجة (4) كوزن لكل إجابة " أافق" ، والدرجة (3) كوزن لكل إجابة " محابي" ، والدرجة (2) كوزن لكل إجابة " لا أافق" ، والدرجة (1) كوزن لكل إجابة " لا أوفق بشدة" . إن كل ما سبق ذكره وحسب متطلبات التحليل الإحصائي هو تحويل المتغيرات الاسمية إلى متغيرات كمية، وبعد ذلك سيتم استخدام اختبار مربع كأي معرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع العبارات.

وللحقيق من صحة هذا المحور، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة به، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ومن ثم على العبارات مجتمعة، والوسيط هو أحد مقاييس النزعة المركزية الذي يستخدم لوصف الظاهرة والذي يمثل الإجابة التي تتوسط جميع الإجابات بعد ترتيب الإجابات تصاعديًا أو تنازليًا وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (8): الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الدراسة

العبارات	ت	الوسيط	التفسير
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التعرف على أنشطة المكتبة	1	4	أوفق
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل صور التعلم	2	4	أافق
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المحاضرات	3	4	أوفق
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المؤتمرات	4	4	أافق
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل مقاطع فيديوهات للتعلم	5	4	أوفق
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الطلاب	6	4	أافق
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التقويم	7	3	محابي
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التوجيه الأكاديمي	8	4	أوفق
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الأكاديمي	9	4	أافق
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير المناهج	10	4	أوفق
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط وتقديم الاستشارات العلمية	11	4	أافق
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المراجع العلمية	12	4	أافق
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب	13	4	أافق
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في إثراء الحصيلة العلمية لدى الطلاب	14	4	أافق
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي على الاطلاع على ما هو جيد في تخصصك	15	4	أافق
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تحكيم الأوراق البحثية	16	3	محابي
البنية التحتية بالجامعة تيسّر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	17	3	محابي
تستفيد من موقع التواصل الاجتماعي في التعرف على المؤتمرات واللتقيات العلمية والمشاركة فيها	18	4	أافق
تستفيد من موقع التواصل الاجتماعي في النشر في المجالات العلمية	19	4	أافق
جميع العبارات	4	4	أافق

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

يتبيّن من الجدول رقم (8) ما يلي:

- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات محور الدراسة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقين على ما جاء بعبارات المحور.
- إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد عينة الدراسة موافقين على ذلك، حيث أنه وكما ورد أن هناك أفرادًا غير موافقين أو محابيدون على ذلك، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار مربع كأي دلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من العبارات.

جدول (9): نتائج اختبار مربع كاي لدلاله الفروق للإجابات على عبارات المحو

ت	العبارات	قيمة مربع كاي	قيمة المعنوية sig
1	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التعرف على انشطة المكتبة	31.00	0.000
2	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل صور التعلم	36.80	0.000
3	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المحاضرات	15.00	0.002
4	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المؤتمرات	18.17	0.000
5	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل مقاطع فيديوهات للتعلم	15.60	0.001
6	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الطلاب	22.60	0.000
7	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التقويم	9.84	0.002
8	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التوجيه الأكاديمي	7.12	0.060
9	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الأكاديمي	8.40	0.038
10	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير المناهج	15.39	0.004
11	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط وتقديم الاستشارات العلمية	17.00	0.002
12	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المراجع العلمية	37.33	0.000
13	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب	17.00	0.002
14	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في إثارة الحصيلة العلمية لدى الطلاب	40.60	0.000
15	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي على الاطلاق على ما هو جديد في تخصصك	30.34	0.000
16	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تحكيم الأوراق البحثية	12.00	0.017
17	البنية التحتية بالجامعة تيسر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	15.20	0.004
18	تستفيد من موقع التواصل الاجتماعي في التعرف على المؤتمرات والملتقيات العلمية والمشاركة فيها	13.42	0.001
19	تستفيد من موقع التواصل الاجتماعي في النشر في المجالات العلمية	25.40	0.000
جميع العبارات			

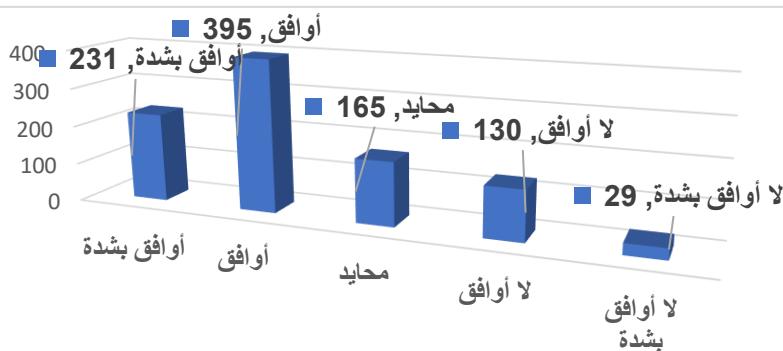
المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

مما تقدم لاحظنا تحقق محور الدراسة لأغلبية العبارات المتعلقة بها، وللحقيقة من صحة المحو ب بصورة إجمالية لجميع العبارات حيث أن عبارات المحو عددها (19) عبارات وعلى كل منها هناك (50) إجابةً هذا يعني أن عدد الإجابات الكلية لأفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحو الدراسي ستكون (950) إجابةً، ويمكن تلخيص إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالمحور بالجدول رقم (10).

جدول (10): التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحو

الإجابة	المجموع	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	231	231	%24
أوافق	395	395	%42
محايد	165	165	%17
لا أوافق	130	130	%14
لا أوافق بشدة	29	29	%3
المجموع			%100.0
950			

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.



شكل (1): التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحو

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

يتبيّن من الجدول رقم (10) والشكل رقم (1) أن عينة الدراسة تضمنت على (231) إجابة وبنسبة (24%) موافقة بشدة على ما جاء بجميع عبارات المحور، و(395) إجابة وبنسبة (42%) موافقة، و(165) إجابة وبنسبة (17%) محايضة، و(130) إجابة وبنسبة (14%) غير موافقة، و(29) إجابات وبنسبة (3%) غير موافقة بشدة على ذلك، وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلاله الفروق بين أعداد الإجابات الموافقة والمحايضة وغير الموافقة على ما جاء بجميع عبارات المحور الأول (295.75) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلاله (5%) واعتماداً على ما ورد فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (65%) بين الإجابات ولصالح الإجابات الموافقة على ما جاء بجميع عبارات الدراسة.

#### 4. النتائج والتوصيات:

##### 1.4. النتائج:

من خلال العرض السابق والتحليل لموضوع الدراسة ومناقشته توصلت الدراسة إلى إثبات فرضيتها وهي أن الأنشطة والبرامج التي تحتوّمها موقع التواصل الاجتماعي لها أثر فعال على البحث العلمي في فضلاً عن عدد من النتائج أهمها:

- يتستخدم أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري وسائل التواصل الاجتماعي في نقل صور للتعلم والتعرف على أنشطة المكتبة.
- يستفيد أعضاء هيئة التدريس من وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط وتقديم الاستشارات العلمية والحصول على المراجع العلمية.
- يمكن وسائل التواصل الاجتماعي من زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب.
- يطلع الأساتذة على ما هو جديد في التخصص من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ويستفاد منه كذلك في النشر في المجالات العلمية.

##### 2.4. التوصيات:

استناداً على نتائج الدراسة توصي الدراسة بالآتي:

- من المفيد أن تهتم الجامعة بتكوين مجموعات في وسائل التواصل الاجتماعي بغرض البحث العلمي.
- ضرورة تطوير البنية التحتية بالجامعة خاصة فيما يتعلق بالإنترنت.
- من المهم جداً إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كيفية الاستفادة من موقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والبحثية.

#### المراجع:

##### أولاً: المراجع العربية:

1. أزروال، يوسف. (2017). دور الإعلام الجديد في صناعة التغيير السياسي في الوطن العربي- شبكات التواصل الاجتماعي في التجربة التونسية والمصرية نموذجا. *مجلة الغلوم الاجتماعية*: 2.
2. اسماعيل، ابراهيم. (2014). الاعلام المعاصر وسائله مهاراته تأثيراته اخلاقياته. قطر: وزارة الثقافة والفنون والتراث.
3. حنتوش، أحمد كاظم. (2017). موقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري جامعة القاسم الخضراء انموذجا. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*: 7(4).
4. السمّاك، محمد ازهـ سعـيد. (2008). طـرق الـبحـث العـلـمـي (اسـس وـتطـبـيقـات) (المـجلـد 1). العـراق: دـار ابن الـاثـير للـطبـاعـه وـالـنـشـر.
5. السويدي، جمال سند. (2014). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيس بوك.
6. ابو صعبيليك، ضيف الله عوده. (2013). اثر شبكات التواصل الاجتماعي للكلكترونيه علي اتجاهات طلبة الجامعات في الاردن. مؤثـة للـبحـوث والـدـراسـات: 7.
7. الطيب، ابشر الطيب والطاهر، احمد هاشم. (2017). منهج البحث التاريخي ودوره في تطوير المنهجية البحثية ودراسـه فـنيـه عـلـي مـصـاحـف سـنـارـيـه (الـإـصـارـ1). السـودـان: الـامـانـهـ العـامـهـ لـمـشـرـعـ سنـارـ عـاصـمـهـ لـلـثـقـافـهـ الـاسـلامـيـهـ.
8. العبيدي، محمد جاسم. (2010). طـرق الـبحـث العـلـمـي. الـارـدن: دـيـبـوـتوـ لـلـطـبـاعـه وـالـنـشـر وـالـتـوزـيع.
9. عواج، ساميـهـ. (2016). دور موقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيـهـ. أـعـمـالـ المؤـتمـرـ الـدـولـيـ الـحـادـيـ عـشـرـ لـلـتـعـلـمـ فـيـ عـصـرـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ الرـقـمـيـهـ. طـرابـلسـ.
10. عيـادـ، خـيرـ. (2017). العلاقة بين استخدام الهاتف المحمول كوسيلة اتصال والإداء الأكاديمي لطلبة الجامعات. *المـجلـهـ العـربـيهـ لـلـاعـلامـ وـالـاتـصالـ*: 18.
11. مباركي، صـفـاءـ. (2019). التـشـارـكـ المـعـرـفـيـ كـمـدـخـلـ لـتـطـوـيرـ مـهـارـاتـ التـعـلـمـ درـاسـهـ اـسـطـلـاعـيـهـ لـعـيـنهـ منـ طـلـبـةـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ (الـجـزـائـرـ). مجلـهـ جـيلـ لـلـعـلـومـ الـانـسـانـيـهـ وـالـاجـتـمـاعـيـهـ: 49.

## ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Acheaw, M. (2015). Use of Social and its Impact on Academic Performance of Tertiary Institution Student: A study of Students of Koforidua Polytechnic, Ghana. *Journal of Education and Practice*.

## ثالثًا: مو اقع الإنترت:

1. vapulus: [www.vapulus.com](http://www.vapulus.com). Vapadmin. (2019). احصائيات النمو الرقمي في السودان . تم الاسترداد من .
2. البنك الدولي. (2022). تعداد السكان الاجمالي-Sudan. تم الاسترداد من البيانات المفتوحة للبنك الدولي : [www.data.albankaldawli.org](http://www.data.albankaldawli.org)



## The Impact of the Use of Social Networking Sites on Scientific Research in Sudanese Universities (University of Bahri as a Model)

**Ahmed Hashim Mohammed Tahir**

Assistant Professor, Department of Social Work, College of Community Studies and Rural Development, University of Bahri Sudan

**Aleem Al haj Adam Abdel Rahim**

Assistant Professor, Department of Public Administration, College of Administrative Sciences, Bahri University, Sudan, Najran University, Saudi Arabia

Received: 6/4/2022      Revised: 9/5/2022      Accepted: 19/5/2022      DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2022.12.4.3>

**Abstract:** The paper aimed to identify how to employ social media from programs and activities for the benefit of scientific research. The faculty members at University of Bahri were taken as a sample for the study. The study used the descriptive analytical method, depending on the questionnaire as a tool for the study. Through the study's methodology and tools, the paper reached a number of results, the most important of which are: faculty members at University of Bahri used social media in transmitting images for learning and identifying the library's activities, in addition to their use in planning, providing scientific advice and scientific references. The study recommended a number of recommendations, the most notable are the development of the university's infrastructure, especially with regard to the internet, as well as the establishment of training courses for faculty members to make the most of social networking sites in the educational process.

**Keywords:** New media; Social media sites; Faculty member; Scientific research.

### References:

1. Al'bydy, Mhmd Jasm. (2010). Trq Albhth Al'lmy. Alardn: Dybwtw Lltba'h Walnshr Waltwzy'.
2. 'waj, Samyh. (2016). Dwr Mwaq' Altwasl Alajtma'y Fy D'm Alt'lym 'n B'd Ldy Altlbh Aljam'y. A'mal Alm'tmr Aldwly Alhady 'shr Llt'lm Fy 'sr Altknwlwjya Alrqmyh. Trabls.
3. 'yad, Khyrt. (2017). Al'lqah Byn Astkhdam Alhatf Almhawl Kwsylh Atsal Walada' Alakadymy Ltlbt Aljam'at. Almjlh Al'rbyh Lla'lam Walatsal: 18.
4. Asma'yl, Abrahym. (2014). Ala'lam Alm'asr Wsa'lt Mharath Tathyrath Akhlaqyath. Qtr: Wzart Althqafh Walfnwn Waltrath.
5. Azrwal, Ywsf. (2017). Dwr Ale'lam Aljdyd Fy Sna't Altghyrr Alsasy Fy Alwtn Al'rby- Shbkat Altwasl Alajtma'y Fy Altjrbh Altwnsyh Walmsryh Nmwdja . Mjlt Alghlw Alajtma'yh: 2.
6. Hntwsh, Ahmd Kazm. (2017). Mwaq' Altwasl Alejtma'y Wdwrha Fy Qta' Aln'lym Aljam'y Klyt Altb Albytry Jam't Alqasm Alkhdra' Anmwdja . Mjlt Mrkz Babl Lldrasat Alansanyh: 7(4).
7. Mbarky, Sfa'. (2019). Altshark Alm'rfy Kmdkhl Lttwyr Mharat Alt'lm \_Drash Asttla'yh L'ynh Mn Tlbt Aldrasat Al'ly (Aljza'r). Mjlt Jyl Ll'lwm Alansanyh Walajtma'yh: 49.
8. Abw S'ylyk, Dfy Allh 'wdh. (2013). Athr Shbkat Altwasl Alajtma'y Allktrwnyh 'ly Atjahat Tlbt Aljam'at Fy Alardn. M'th Llbhwth Waldrasat: 7.
9. Alsmak, Mhmd Azhr S'yd. (2008). Trq Aalbhth Al'lmy (Ass Wttbyqat) (Almjld 1). Al'raq: Dar Abn Alathyr Lltba'h Walnshr.
10. Alswydy, Jmal Snd. (2014). Wsa'l Altwasl Alajtma'y Wdwrha Fy Althwlat Almstqbylh Mn Alqbylh Ala Alfys Bwk.
11. Altyb, Abshr Altyb Waltahr, Ahmd Hashm. (2017). Mnjh Albhth Altarykhy Wdwrh Fy Ttwyr Almnhyh Albhthhyh Wdrash Fnyh 'ly Msahf Snaryh (Alesdar 1). Alswdan: Alamanh Al'amh Lmshrw' Snar 'asmh Llthqafh Alaslamyh.